36
الكويت: تعديل حكومي يشمل 7 حقائب

37
سلفاكير يرفض الإفراج عن مساعدي مشار المعتقلين

38
سوريا: 70 قتيلا والحر يستعيد مواقع عسكرية بحلب

الراية
الثلاثاء 6 ربيع الأول 1435هـ - 7 يناير 2014 م - العدد (11567)

فشل بإقناع الفلسطينيين والإسرائيليين بخطته للسلام

كيري يغادر المنطقة دون اتفاق

القدس المحتلة - (أ ف ب): غادر وزير الخارجية الأمريكي جون كيري أمس الشرق الأوسط في ختام أربعة أيام من المحادثات المكثفة ولكن من دون أن ينجح في إقناع إسرائيل والفلسطينيين بخطته لتحقيق السلام بينهما. وكان الدبلوماسيون الأمريكيون حذروا من أنه يجب عدم توقع حدوث اختراق في جولة كيري هذه، العاشرة للوزير الأمريكي إلى المنطقة والتي اصطدمت فيها مقترحاته بالهوة الشاسعة التي لا تزال تباعد بين مواقف الفلسطينيين والإسرائيليين. وخلال زيارته طرح الوزير الأمريكي مشروع «اتفاق إطار» يحدد الخطوط العريضة لتسوية نهائية لقضايا الحدود والأمن ووضع القدس ومصير اللاجئين الفلسطينيين. وبحسب صحيفة معاريف الإسرائيلية فإن كيري مارس على ما يبدو ضغوطا على رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو كي يوافق على صيغة تسمح بها إسرائيل بعودة عدد محدود من اللاجئين الفلسطينيين الذين طردوا من أراضيهم في 1948، وهو ما يرفضه بالمطلق القادة الإسرائيليون. وأضافت الصحيفة أن المفاوضين الإسرائيليين طلبوا من جهتهم أن يتم تمديد جولة المفاوضات الحالية، التي استؤنفت لمدة تسعة أشهر يفترض أن تنتهي في 29 أبريل، لغاية يناير 2015. وعرض الجانب الإسرائيلي أن يوافق بالمقابل على وقف أنشطة التخطيط والبناء في عدد من المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة. وقبل مغادرته المنطقة التقى كيري مبعوث الرباعية الدولية إلى الشرق الأوسط (الولايات المتحدة، روسيا، الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة) توني بلير والزعيم الجديد للمعارضة الإسرائيلية إسحق هيتزوغ. ولكن غياب كيري عن المنطقة لن يطول. فمن المقرر أن يعود إلى المنطقة مطلع الأسبوع المقبل لمواصلة جهوده التفاوضية، كما أكدت الصحافة الإسرائيلية. وخلال جولته العاشرة هذه قام كيري الأحد بزيارتين خاطفتين إلى كل من الأردن والسعودية حيث حصل من العاهل السعودي الملك عبد الله على دعم لجهوده الرامية إلى التوصل لحل «عادل ومتوازن» للنزاع الفلسطيني-الإسرائيلي. وكيري الذي نجح في إعادة إطلاق المفاوضات الإسرائيلية-الفلسطينية في يوليو 2013 بعد انقطاع دام ثلاث سنوات، أقر الأحد بأنه يستحيل في الوقت الراهن التكهن بمتى «يمكن لقطع الأحجية الأخيرة أن توضع في مكانها لتكتمل الصورة أو أن تسقط أرضا وتبقى الصورة غير مكتملة». وأكد الوزير الأمريكي حصول «تقدم» خلال اجتماعاته الماراثونية مع كل من نتنياهو (13 ساعة بالمجموع) والرئيس الفلسطيني محمود عباس. ولكن هوة الخلاف لا تزال كبيرة بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني فنتنياهو يأخذ على القيادة الفلسطينية «رفضها الاعتراف بإسرائيل كدولة يهودية» متهما إياها أيضا بأنها بالتالي «تنكر علينا (اليهود) حقنا في الوجود هنا». وترفض إسرائيل كذلك المقترحات الأمريكية المتعلقة بمراقبة الحدود بين الدولة الفلسطينية المقبلة والأردن، في غور الأردن، والتي تقترح واشنطن أن تتم عبر أنظمة مراقبة إلكترونية متطورة. وكشف القيادي الفلسطيني ياسر عبد ربه عن حصول «مفاوضات جدية حول طريقة التقدم» في المفاوضات ولكنه حذر من أنه لا يجب توقع «رؤية شيء مكتوب قريبا» بسبب عدم حصول «تقدم حقيقي» في ما يتعلق بالقضايا الأكثر حساسية. وزيارة كيري التي أعقبت تصاعدا في وتيرة أعمال العنف في الضفة الغربية وقطاع غزة، جرت في مناخ من التشاؤم وتبادل الاتهامات بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني. وجرت الزيارة في الوقت الذي تدهورت فيه حالة رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق آرييل شارون الغارق في غيبوبة منذ ثماني سنوات. ويبدو أن الرأي العام في كل من إسرائيل والأراضي الفلسطينية متشائم أكثر من أي وقت مضى في ما خص مستقبل العملية السلمية التي بدأت منذ 20 عاما. وانتقدت صحيفة القدس في افتتاحيتها الاثنين التسريبات الكثيرة والمتناقضة لفحوى المفاوضات والتي أصابت الرأي العام الفلسطيني بحال من الغموض على الرغم من أن الرئيس محمود عباس أكد مرارا على الثوابت والخطوط الحمر الفلسطينية، مطالبة باطلاع الشعب الفلسطيني على حقيقة المقترحات الأمريكية والمواقف الإسرائيلية.

كيري لحظة مغادرته من مطار بن غوريون (رويترز)

طالب بغطاء عربي للاتفاق على النقاط الجدلية

عباس: حريصون على إنجاح جهود كيري

عواصم- (د ب أ): أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس حرص القيادة الفلسطينية على إنجاح جهود وزير الخارجية الأمريكي جون كيري لتحقيق السلام والاستقرار في المنطقة. وشدد عباس في بيان بثته وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا)، عقب استقباله في رام الله الرئيس السريلانكي ماهيندا راجباكسا، على التمسك بالثوابت الفلسطينية وعدم التنازل عنها. وذكر البيان أن عباس أطلع ضيفه على آخر مستجدات الأوضاع على صعيد عملية السلام والجهود الدولية المبذولة لدفعها إلى الأمام. وأكد عباس على التزام الجانب الفلسطيني بعملية السلام القائمة على مبدأ حل الدولتين، لإقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشريف على حدود عام 1967. وكان عباس تلقى في وقت سابق أمس اتصالا هاتفيا من كيري أطلعه خلاله على نتائج المباحثات التي أجراها في كل من الأردن والسعودية. وقال بيان صادر عن الرئاسة إنه جرى خلال الاتصال «استكمال بحث جهود دفع عملية السلام إلى الأمام، خاصة بعد لقاء الوزير الأمريكي كلا من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز والعاهل الأردني الملك عبد الله الثاني بن الحسين». من جهته، قال وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي إن كيري هاتف عباس «لإطلاعه على نتائج الجهود التي يبذلها مع الدول العربية» فيما يخص المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية. وذكر المالكي خلال مؤتمر صحفي مع نظيره السيرلانكي لاكشمان بيريس في مدينة رام الله بالضفة الغربية أن كيري سيلتقي لجنة متابعة مبادرة السلام العربية خلال أيام لإطلاعهم على آخر تطورات العملية التفاوضية وما وصلت إليه الجهود الأمريكية فيما يتعلق بالوصول لاتفاق إطار. وأعلنت الإذاعة الإسرائيلية العامة وصول كيري مجددا إلى إسرائيل فجر أمس قادما من السعودية. وقالت مصادر إسرائيلية إن كيري اجتمع مع رئيس المعارضة الإسرائيلية زعيم حزب العمل اليساري يتسحاك هرتسوج ومن ثم غادر إسرائيل. من جانب آخر، أفادت تقارير إخبارية أمس بأن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري أصر خلال وقفته الأخيرة في عمان وتل أبيب ورام الله على صدور بيان إيجابي من طرفي الصراع بالحد الأدنى وفي أسرع وقت ممكن.

إصابة فلسطيني و3 مستوطنين بعراك بالخليل

اعتقالات بالضفة ومستوطنون يقتحمون الأقصى

رام الله- وكالات: أصيب فلسطيني وثلاثة مستوطنين بجروح ورضوض خلال عراك بين الجانبين أمس، قرب مستوطنة «متسبي يائير» جنوب الخليل بالضّفة الغربية. وقالت وسائل إعلام فلسطينية محلية، إن الشاب صابر إسماعيل العدرة (18 عاما) أصيب بكسر في الأنف جرّاء تعرضه لهجوم من مستوطنين يهود بماسورة حديدية، قرب مستوطنة «متسبي يائير». وذكر شهود إن مجموعة من المستوطنين هاجموا مزارعين من عائلة العدرة حاولوا حرث أراضيهم الواقعة بجوار المستوطنة قبل أن يحدث بين الجانبين عراك. وقالت القناة السابعة الإسرائيلية التابعة للمستوطنين في بيان صحفي إن نحو 19 مستوطنًا اقتحموا المسجد الأقصى منذ ساعات الصباح، وتجولوا في أنحائه بحراسة أمنية مشددة. وأشارت إلى أن أربع مستوطنات من ضمن المقتحمين حاولن أداء صلوات تلمودية من خلال ما يسمى بـ«الانبطاح المقدس على الأرض»، غير أن حراس الأقصى منعوهن من ذلك فورًا، وأخرجتهن قوات الاحتلال من المسجد خشيةً من حدوث تصعيد في الأجواء. ولفتت إلى تواجد مركز تحقيق «القشلة». وقالت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث في بيان صحفي إن نحو 19 مستوطنًا اقتحموا المسجد الأقصى منذ ساعات الصباح، وتجولوا في أنحائه بحراسة أمنية مشددة. وأشارت إلى أن أربع مستوطنات من ضمن المقتحمين حاولن أداء صلوات تلمودية من خلال ما يسمى بـ«الانبطاح المقدس على الأرض»، غير أن حراس الأقصى منعوهن من ذلك فورًا، وأخرجتهن قوات الاحتلال من المسجد خشيةً من حدوث تصعيد في الأجواء. ولفتت إلى تواجد المئات من طلاب وطالبات مصاطب العلم في ساحات الأقصى منذ ساعات الصباح الباكر، والذين أطلقوا صيحات التكبير تعبيرًا عن غضبهم إزاء انتهاكات المستوطنين المستمرة للمسجد. وأكد بيان مؤسسة الأقصى أن هذه التهم كلها باطلة والهدف من ورائها تفريغ المسجد الأقصى من محبيه ومناصريه، وإفساح المجال لاقتحامات المستوطنين ومخططات الاحتلال الخبيثة بحقه. الى ذلك، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس عشرة فلسطينيين وسط إطلاق كثيف للنيران لدى اقتحام مدن (نابلس، ورام الله، والخليل) في الضفة الغربية. وذكرت مصادر فلسطينية أن قوات الاحتلال أحالت المعتقلين إلى مراكز التحقيق الأمني. وتوغلت قوات الاحتلال في بلدة عورتا جنوب شرقي نابلس، وسلمت عدة عائلات بلاغات لمراجعة مخابراته. إلى ذلك، اقتحم عدد من المستوطنين الإسرائيليين أمس بلدة عوريف جنوب مدينة نابلس في الضفة الغربية. وقال غسان دغلس مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة الغربية وفقا لما بثته وسائل إعلام فلسطينية في رام الله إن عدداً من مستوطني مستوطنة يتسهار اقتحموا محيط المدرسة الثانوية في البلدة وخزان مياهها وأتلفوا لوحة كهرباء قريبة منه وألقوا الحجارة تجاه المدرسة. وأضاف دغلس أن جنود الاحتلال تجمعوا في المكان وأطلقوا قنابل الغاز المسيلة للدموع، ما أدى إلى إصابة عدد من المواطنين بحالات اختناق. وفي شرق نابلس سلمت سلطات الاحتلال إخطارين بهدم منزلين في خربة الطويل قرب بلدة عقربا. وأوضح دغلس بأن تلك السلطات قررت أيضاً إزالة أعمدة شبكة الكهرباء في ذات المنطقة.

جانب من اقتحام الأقصى (صفا)

لإقامة منطقة تدريب عسكرية

إسرائيل تعتزم تهجير عشرات العائلات من غور الأردن

غور الأردن- (رويترز): تواجه عشرات العائلات البدوية في الضفة الغربية المحتلة احتمال الطرد من مساكنها بعد أن قبلت المحكمة العليا الإسرائيلية طلب الجيش تحويل موقع قرية البدو إلى منطقة تدريب عسكرية. تسكن 25 عائلة بدوية وترعى أغنامها في قرية خربة عين كرزلية بغور الأردن في الضفة الغربية المحتلة لكنها باتت مُهددة بالطرد من الأرض التي تعيش فيها منذ عشرات السنين. وقال زاهي قاسم أحد سكان القرية «والله المنطقة هاي احنا ساكنين هان من الثمانينات وتفاجأنا أنه قبل أسبوعين أنه في 3/1 (الثالث من يناير) أنه فيه هدم هان.. أنه يعني إحنا كنا حاطين محامي وقالوا لنا في 3/1 بدنا نيجي ونهدم المنطقة هي جميعها.» تقع خربة عين كرزلية بالمنطقة (ج) التي تخضع لسيطرة إسرائيل في الضفة الغربية المحتلة والتي يوجد بها معظم المستوطنات اليهودية. ويقول مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة إن مناطق التدريب على الرماية التابعة للجيش الإسرائيلي تشغل 18 في المئة من مساحة الضفة الغربية المحتلة. وذكر سكان خربة عين كرزلية أنهم مصممون على البقاء في أرضهم. وقال قاسم حاملا في يده أمر الهدم الذي سلمته إليه السلطات الإسرائيلية «طبعا إحنا ما نقدرش نروح من هان لأنه فش لنا يعني موارد رزق إلا ها الحلال هذا. يعني فش لنا مراعي ثانية إلا المنطقة هاي يعني بدهم يهدوهم يهدوهم يعني ما نقدرش نروح. لا منروح هيتش ولا هيتش يعني. نحن صامدين إن شاء الله.. ما نقدر نروح من المنطقة هاي لأنها هي سبب رزقنا هي.» ويقول اتحاد حقوق الإنسان في إسرائيل إن ما لا يقل عن 12 قرية بدوية في غور الأردن تلقت أوامر بالإخلاء منذ عام 1999. وذكرت جيسكا مونتل رئيس جمعية بتسيلم الإسرائيلية لحقوق الإنسان أن الجيش الإسرائيلي لم يحدد المكان الذي ستنقل إليه أسر البدو. وقالت «تواجه العائلات الثلاث في كرزلية بغور الأردن احتمال الطرد. حدد الجيش الإسرائيلي ذلك الموقع كمنطقة للرماية. ويقول إنهم غير مسموح لهم بالبقاء في ديارهم.

بدء التسويق لبناء 380 وحدة استيطانية بالقدس

القدس المحتلة - وكالات: أعلنت ما تسمى بسلطة أراضي «إسرائيل» ظهر أمس عن بدء التسويق لبناء 380 وحدة استيطانية في مستوطنة «مبسيرت تسيون» على مشارف القدس المحتلة على مساحة تصل إلى 117 دونم. وجاء على موقع السلطة على الإنترنت أمس أن القرار جاء في أعقاب إقرار الخطة بالأمس الأول لدى لجنة الإسكان الوطني على حد تعبيرها. وشملت الخطة الأساسية التسويق لبناء 522 وحدة استيطانية إلا أن لجنة السكن قلصت العدد إلى 380 وذلك على ضوء القرب من حرش «هستاف»، حيث تم اقتطاع مساحة 15 دونما بين البيوت السكنية وبين الحرش، على أن يشمل المشروع بناء مبان من 5-8 طوابق ومكاتب تجارية محلية. بموازاة ذلك سيتم البدء بخطط لتحسين البنية التحتية في المنطقة كزيادة عدد المسارب وتغيير مكان خط المياه في المنطقة.